الكربون المشع يشير إلى دخول القمح إلى الصين عام 2600 قبل الميلاد



حقوق الصورة: CC0 Public Domain

وجد فريق من الباحثين من عدة مؤسسات في ألمانيا والصين أدلةً على وجود قمح مُدجن في الصين نحو عام 2600 قبل الميلاد. في ورقتهم المنشورة في مجلة **Nature Plants**، يصف الفريق عملهم وآثاره المحتملة. حيث يُقدم غوانغوي دونغ **Guanghui Dong** مع جامعة لانتشو في الصين وجهة نظرٍ جديدة وآراء حول الدراسة.

يُزرع الأرز ويُستهلك على نطاق واسع في الصين، وما لا يعلمه الكثيرون، هو أن الصين هي أيضًا أكبر منتج للقمح. واليوم، يود العلماء معرفة الطريق الذي سلكه القمح للوصول إلى الصين.

أظهرت أبحاث سابقة أن القمح قد دُجن لأول مرة في الهلال الخصيب نحو عام 8500 قبل الميلاد. ثم انتشر غربًا إلى أوروبا وشرقًا إلى آسيا. تشير بعض النظريات إلى أن المسار الأكثر منطقيةً لهذا الأخير كان مباشرةً إلى الشرق عبر آسيا. اقترح آخرون أنّ الأمر سلك طريقًا أكثر نحو الشمال، بينما اقترح آخرون طريقًا أكثر نحو الجنوب.

في هذا البحث الجديد، يقترح الباحثون أنه قد نُقل القمح شرقًا إلى أماكن على طول نهر اليانغتسي ثم هاجر غربًا. ومع ذلك، فقد صرحوا بأن القمح قد يكون أُدخل إلى آسيا، وإلى الصين تحديدًا، مرات عديدة، حيث أن النتائج التي توصلوا إليها تُظهر ببساطة ظهورًا مبكرًا له. يشير الباحثون إلى أنّ المسافرين قد حملوا القمح معهم إلى الأجزاء الشرقية من الصين، حيث غُرِس وحُصِد في وقتٍ لاحق.

للوصول إلى هذه الاستنتاجات، أجرى الفريق تأريخًا لـ الكربون المشع على حبات قمحٍ قديمة وبقايا قمحٍ متفحم في مواقع تنقيب تعود للعصر البرونزي والعصر الحجري الحديث (جاغدوجاين **Zhaojiazhuang** ودينغون **Dinggong** في مقاطعة شاندونغ)، والتي تحتوي على آثارٍ بشرية تعود إلى 8500 ـ 1500 عام قبل الميلاد.
ووفقًا للاختبارات، فإن عينات القمح تعود إلى عام 2600 قبل الميلاد تقريبًا، والتي تسبق الحبوب التي عُثر عليها واختُبرت في أجزاء أخرى من الصين. لا يعرف الباحثون سبب حمل القمح إلى الأجزاء الشرقية من الصين، لكنهم يشيرون إلى أنه ربما كان يمثل محصولًا غريبًا. هناك أيضًا إمكانية تبادل القمح ببساطة من قبل المسافرين كجزء من التجارة الثقافية.

لا يعتقد الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها هي الكلمة الأخيرة في النقاش الذي يحيط مسألة إدخال القمح إلى الصين، مع ذلك، حتى لو كانت النتائج التي توصلوا إليها صحيحة، سيكون السؤال المنطقي التالي هو الطرق التي سلكها القمح لهجرته غربًا.

- التاريخ: 2018-06-22
- التصنيف: طاقة وبيئة

#الثقافة الصينية #النباتات #القمح المدجن #الكربون المشع #الحبوب

المصادر

- phys

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - خزامى قاسم
- تحرير
  - روان زيدان
  - رأفت فياض
- تصميم
  - أحمد أزميزم
- صوت
  - فنتينا شولي
- نشر

- يقين الدبعي